

كتاب الزهر العائج في وصف من تزهر عن اللوز
والقبايح عن بعض الصالحين أنه رأى الشيخ
حسان وهو يركب خلف جنازة فقال يا أخي ما هذه
منك قال له زوجتي فقال كم لها في صحبتك فقال
مدة طويلة فقال له فما كان السبب في زواجك
لها قال كنت أصلي في مسجد يحيى بن نعيم فلما
كان في بعض الأيام خرجت من المسجد وإذا أنا
قد لمحتها فوقعت في نفسي ووقعت في نفسها
فلما أنزلت حتى تزوجتها فلما حصلت معي قلت
لها ما جزاء من جمع بيننا قالت تقوم له **المسيلة**
فقينا إلى الصباح فلما أصبحنا قالت لي ما جزاء من
من علمنا بالإجماع على ما يرضيه سنة النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت الصوم اليوم
شكر لله تعالى فلم نزل على ذلك حتى وقع الفرق
قال له حق لك أن تبكي **وقد رزق** منها أولاد
فضلا بغير **منهم** سيدي أبو عبد الله محمد وبه
كان يكنى **وسيدي جمال الدين وسيدي بدر**
الدين حسين وسيدي شرف الدين موسى وسيدي
زين الدين عبد الطيف وسيدي مجير الدين

فنظر الشيخ إليه فتوسس وأبطل صلواته
وقال في نفسه أنت الجاني على نفسك فانك
جعلت الكالك على هذه الشجرة اذ لك الله
ثم قال في نفسه والله ما أصلي إلا في مكان
الذي صليت فيه أولا فلحذ العكاز والإبريق
وجأ إلى ذلك المكان ووقف وأحرم للصلاة
وأدب بالأسد حرك ذنبه وسار فصلى ما قدر
الله أن يصلي وأقام في سياحته **الشمس سنة**
على قدم التوكيل في المجاهدة إلى أن أذن له
في الجلوس فبلغ رحمه الله تعالى بالمجاهدة مقام
المشاهدة وله ترجمة واسعة في أخواله وأقواله
وفي سياحته إلى صعيد مصر وإلى نهر دمياط
وعبره لك تركنا ذلك خوف الإطالة وكانت
وفاته في يوم الثلاثاء في عشر ربيع الآخر سنة
أحد وثلاثين وسبعمائة ووجد بخط والده
أن مولده في يوم السبت الثالث والعشرين
من جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وستمائة
فعلى هذا فقد بلغ من العمر ستا وسبعين سنة
وأحد وعشرين يوما **وقد حكى** عنه صاحب
كتاب